

# بهجة قلوب الأبرار 70 | الحديث السابع : صفات المنافق | د. بهاء

سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:00](#) ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة - [00:00:24](#) ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد ما زلنا مع آآ كتاب بهجة آآ قلوب الابرار وقرة عيون الاخيار. للشيخ السعدي رحمه الله والحديث السابع والزي يتكلم عن صفات المنافقين. الحديث اللي فات كان بيتكلم عن صفات المسلم. مسلما سلم المسلمون - [00:00:44](#) من لسانه ويده. لا يتكلم بقى عن صفات المنافق والحديث ده اللي امام آآ ابن رجب رحمه الله آآ عده في كتابه جامع العلوم والحكم بشرح خمسين حديث من جوامع الكلم حيس تمانية واربعين. وعده من الاحاديث الكبار التي فيها جوامع كاذب النبي عليه الصلاة والسلام. والتي - [00:01:10](#) فيها اصول الاسلام. طيب آآ الحديث نصه عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع قل من كن فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه خصلة منهن كانت - [00:01:37](#) فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدس كذب. واذا عاهد غدر. واذا خاصم فجر متفق عليه. اخرج به البخاري ومسلم آآ اول وقفة لنا مع الحديث آآ - [00:02:00](#) سيرة الصحابي الجليل عبدالله بن عمرو بن العاص عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي ويقال ان اسمه كان العصر فلما اسلم غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه وسماه بعبدالله - [00:02:24](#) وهو من آآ محدثي الصحابة ومن الكثيرين من التحديث يعني له آآ سبعمائة حديث. حدس عن النبي صلى الله عليه وسلم بسبعميت حديث اه رضي الله عنه وارضاه وهو ايضا له باع يعني هو المحدث ومن اهل العلم وله باع في التفسير وله باع في العبادة وله باع - [00:02:47](#) في العباد اسلم قبل ابيه يعني هو اسلم مستقلا عن ابيه عمرو بن العاص آآ في سنة سبع من الهجرة ما بين الحديبية وفتح مكة وهاجر آآ بعد سنة سبع الى النبي صلى الله عليه وسلم وشهد بعض الموازي معه - [00:03:14](#) رضي الله عنه وارضاه كان هيئته كان طوالا احمر عظيم الساقين ابيض الرأس واللحية عاش تقريبا اثنين وسبعين سنة من عمره اه انا عايز من ضمن الحاجات اللي نقف فيها مع شخصية عمرو بن عبدالله بن عمرو بن العاص - [00:03:37](#) اول حاجة اهتمامه بطلب العلم فكان من كتاب الوحي. كتب الكثير باذن النبي صلى الله عليه وسلم ورخص له النبي صلى الله عليه وسلم في الكتابة لاحاديثه بعد كراهيته للصحابة ان ان يكتبوا عنه سوى القرآن - [00:03:59](#) فكان في مرة آآ النبي صلى الله عليه وسلم غضبان فعبدالله بن عمرو سأله يا رسول الله اكتب ما اسمع منك اه اس ده كان عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله اكتب ما اسمع - [00:04:20](#) منك اعادته بكل حاجة؟ قال نعم. قلت في الرضا والغضب؟ قال نعم فاني لا اقول الا حقا فاني لا اقول الا حقا وابو هريرة راوية

الاسلام. واكثر الصحابة حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان يعرف قدر عبدالله بن عمرو بن العاص - 00:04:40

فكان يقول ابو هريرة لم يكن احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر حديثا مني الا ما كان من عبد الله ابن عمرو فانه اكتب ولا اكتب فانه يكتب ولا اكتب - 00:05:01

كذلك من ضمن علوم عبدالله بن عمرو بن العاص انه كان يطلع على كلام اهل الكتاب وآ ما يروى عن بني اسرائيل عبدالله بن عمرو بن العاص مع هذا العلم والفضل ولي الخلافة ولي الامارة - 00:05:16

فكان واليا على الكوفة يعني مش مجرد بقى ان هو راجل اه يبطلب العلم او بيتعبد لأه كان والي على الكوفة. وكان اه رضي الله عنه وارضاه من اوسع الصحابة ما لا - 00:05:38

فانه ورث عن ابيه عمرو بن العاص قناطير مقنطرة من الذهب آ والفضة فكان يعتبر من آ اثرياء الصحابة الوقفة الثانية مع عبادة عبدالله بن عمرو والعبادة دي مع عبدالله بن عمرو كانت وهو شباب - 00:05:51

هو طبعا كان بينه وبين سيدنا آ آ عمرو بن العاص اتناشر سنة يعني عمرو بن العاص اتجوز وخلف كان عنده اتناشر سنة ابنه عبده الدهد بقى فكانوا قريبين من بعض للسكن كأنهم اتنين اخوات كده. طيب هو كان - 00:06:12

عنده شغف شديد رضي الله عنه وارضاه بالتعبد بالزات بالقرآن فغن عبدالله بن عمرو قال جمعت القرآن حافظ القرآن فقرأته كله في ليلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ في شهر. قلت يا رسول الله دعني استمتع من قوتي وشبابي -

00:06:27

قال اقرأه في عشرين قلت دعني استمتع. قال اقرأه في سبع ليال. قلت دعا يا رسول الله استمتع. قال فابى هو ده المختار واللي عليه جمهور الصحابة ان افضل بدا لختم القرآن انك تختم كل سبع تيام - 00:06:48

تختم كل سبع تيام. هتفضل محافز على اه استزكارك للايات ولا تتفلت منك يتفلت منك محفوظك. وفي نفس الوقت تستطيع انك ايه تندبر. تستطيع ان انت تندبر آ والرخصة انك تقرأ في ثلاثة. يعني شف الرخصة انت تقرأ فين؟ كل ثلاث ايام. تختم كل ثلاث تيام -

00:07:07

طيب آ قصة جميلة بتروى عن عبدالله ابن عمرو ابن العاص وهي قصة مؤسرة بالزات للشباب يعني بيقول زوجني ابي امرأة من قريش فلما دخلت علي جعلت لا انحاش لها مما لي من القوة على العبادة - 00:07:31

جعل لا يقترب من هذه المرأة من زوجته. آ لانه كان اه عنده يعني شغف بالتعبد وصلاة الليل وكده فجاء ابي الى كنته. الكنة اللي هي مرات الابن يعني وعارف طبعا طبيعة ابنه عبد الله - 00:07:55

رضي الله عنهم. فقال كيف وجدت بعلك؟ ايه اخبار زوجك قالت خير رجل من رجل لم يفتش لها كنثا ولم يقرب لها فراشا قالت والله وفي رواية ثانية خير اه قال كيف وجدت لعلك قالت نعم الرجل لربه - 00:08:13

هو ممتاز جدا بس في العبادة اما فيما يتعلق بالزواج احنا لحد دلوقتي ايه ما اتعرفناش فطبعا جاء عمرو الى ابنه عبد الله بيقول ايه بقى؟ فاقبل علي وعضني بلسانه - 00:08:34

ثم قال انكحتك امرأة ذات حسد فعزلتها وفعلت ثم انطلق فشاكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فطلبني النبي عليه الصلاة والسلام فقال لي اتصوم النهار وتقوم الليل؟ قلت نعم. تخيل بقى عريس طول النهار صايم ويدوب يفطر طول الليل يصلي قيام -

00:08:51

اه يوم في الثاني في الثالث وهكذا الدنيا مكمله النبي صلى الله عليه وسلم قال اصوم النهار وتقوم الليل؟ قلت نعم قال النبي عليه الصلاة والسلام لكني اصوم وافطر النبي بيقول عن نفسه بقى انا بصوم وافطر - 00:09:11

وتحسبني واقوم وانا واصلي وانام. يعني اصلي قيام وبنام جزء من الليل وامس النساء متزوجين معه التسعة نسوا فمن رغب عن سنتي فليس مني فمن رغب عن سنتي فليس مني - 00:09:29

يبقى انا عايزك تتخيل ان سيدنا عبدالله بن عمرو رضي الله عنه وارضاه مدى شغفه بالعبادة بقى وبالزات في سن الشباب بالزات في

سن الشباب ودي فعلا يعني من الامور المهمة - 00:09:46

ان ان الشاب يوفق لانه يكون صاحب عبادة واوراد الذكر وفي قراءة القرآن وفي صلاة القيام وفي الصيام. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته بحيس ان هو معه جلد وقوة ومعه فراغ - 00:10:01

بالقلب والذهن ومعه آآ نفس وثابة فيها اقدام فناخذ بالناس من الامر ده اه بردو من الامور المهمة لسيدنا عبدالله بن عمرو رضي الله عنه وارضاه ان هو كان كسير السخاء - 00:10:18

واسع العطاء وله اثر مهم جدا جدا انه كان ليه حديس محفوظ في الفتن او احاديث في الفتن عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف بكم وبزمان يوشك ان يأتي - 00:10:35

يغربل الناس فيه غربلة وتبقى حثالة من الناس قد مرجت عهدهم واماناتهم فاختلفوا وكانوا هكذا وشبك بين اصابعه قالوا كيف بنا يا رسول الله اذا كان ذلك؟ قال تأخذون بما تعرفون وتدعون ما تنكرون وتقبلون - 00:10:56

على خاصتكم وتذرون امر عوامكم توجيهات مهمة جدا في اوقات الفتن ان الانسان يأخذ ما يعرف. انت عارف ايه؟ الصدق خده الصلاة خدها. التوحيد خده. اللي انت عارفه خده ودعوة تنكر القتل ما تاخدوش - 00:11:18

اه سب الناس ما تاخدوش. التحريش بين المسلمين ما تاخدوش التورط في الدماء بغير حق او ملكش دعوة بالحاجات دي كلها خذ ما تعرف ودع ما تنكر طب الامور المشتبهة ما لكش دعوة بها - 00:11:37

ودع عنك امر العامة في اوقات الفتن واختلاط الحابل بالنابل وآآ الفتن اللي بتموت كما وجه البحر دي يبقى اوعى تتصدى في امر العامة لان فعلا ممكن تتورط فيما يوبقك شرعا - 00:11:50

يعني دي كانت بعض الوقفات مع سيرة عبدالله بن عمرو رضي الله عنه وارضاه. ويقال انه توفي سنة اه سلاس وستين. وقيل خمسة وستين من الهجرة دي الوقفة الاولى مع الحديث - 00:12:04

اه يقول الشيخ السعدي رحمه الله اربع بواب في الحديس ده اربع كن فيه منافقا. آآ كان منافقا خالصا. بيقول النفاق اساس الشر النفاق اساس الشر وهو ان يظهر الخير ويبطن الشر - 00:12:19

النفاق اساس الشر وهو ان يظهر الخير ويبطن الشر وهذا الحد التعريف ده انه يزهر حاجة ويبطن حاجة تانية يدخل في النفاق الاكبر لاعتقادي الذي يظهر صاحبه الاسلام ويبطن الكفر - 00:12:39

وهذا النوع مخرج من الدين بالكلية. وصاحبه في الدرك الاسفل من النار وقد وصف الله هؤلاء المنافقين بصفات الشر كلها من الكفر وعدم الايمان والاستهزاء بالدين واهله والسخرية منهم والميل بالكلية الى اعداء الله لمشاركتهم لهم في - 00:12:57

في عداوة دين الاسلام وهم موجودون في كل زمان ولا سيما في هذا الزمان الذي طغت فيه المادية والاحاد والاباحية يبقى ده النوع الاول من ايه من النفاق اسمه النفاق الاكبر - 00:13:19

ويقال اسمه النفاق الايه؟ لاعتقادي حكمه انه ناقل عن ملة الاسلام ناقد من نواقض الدين. طب صاحبه مصيره ايه في الآخرة يكون اسوأ مصير. اسوأ من الكافر العادي. يكون في الدرك الاسفل من النار - 00:13:34

ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا. سبحان الله يعني اسوأ منزلة عند الله عز وجل هو هذا المنافق والقرآن امتلاً بصفات المنافقين. يعني فيه آآ رسالة كده - 00:13:53

اسمها المنافقون في القرآن عاملها دكتور في اه جامعة ام القرى. اسمه الدكتور عبدالعزيز الحميدي جميلة. يعني فيها فوايد جميلة. وعلى هذه الشاكلة في عدة رسائل بقى. كلها تتكلم عن ايه؟ المنافقون بيحبهم بقى يتبعوا آيات القرآن - 00:14:12

الي فيها ذكر المنافقين ويأخذوها يفسروها ويطلعوا منها ايه؟ احكام برضو من ضمن الحاجات ان العلماء اهتموا بالتصنيف في مسألة النفاق دي يعني عندنا كتاب اه صفة النفاق وذم المنافقين للفرياني - 00:14:32

وعندنا كتاب صفة النفاق ونعت المنافقين لابي نعيم. ده كتاب جميل برضو. واطنب فيه يعني يعني ذكر فيه. آآ صفات المنافقين في القرآن قال وفي السنة وتتبعها سواء بقى ايه - 00:14:50

الصفات التي هي النفاق الاكبر او النفاق الاصغر يعني صفة النفاق ونعت المنافقين لابي نعيم الاصبهاني اللي هو صاحب كتاب آآ كلية الاولياء وده اه وده كلام مفيد يعني كلام مفيد في النفاق. برضو فيه كتاب صغير كتيب يعني اسمه صفات المنافقين دال ابن القيم رحمه الله - [00:15:10](#)

صفات المنافقين ده لابن القيم رحمه الله وده تقريبا يعني اه كتيب اه صغير تقريبا اثنين وعشرين آآ صفحة كتاب اثنين وعشرين. صفحة صغير بيقسم فيه برضو النفاق. لنفاق الاعتقاد والنفاق الايه؟ الاصغر - [00:15:38](#)

اه المنافق اكبر ده نفاق اعتقادي يعني هو في حقيقة امره بيطن الكفر. وبيزهر اسلام طيب. المسألة الثانية المنافق نفق اعتقادي ده هنعامله ازاي في الدنيا يعامل على انه ايه؟ مسلم - [00:15:55](#)

يعني مش هنخلي مش هنفرق بينه وبين زوجته مش لو مات عياله هيورسوه. وهو لو ابوه مات هيورس ولو مات هندفنه في مقابر المسلمين طبيعي هيتعامل كانه ايه؟ مسلم. هيتعامل كانه مسلم - [00:16:12](#)

لكن هو مصيره عند الله. وهيقول لي طب وازاي احنا نعرف ان هو منافق نفق اعتقادي قال الله عز وجل ولتعرفنهم في لحن القول. طب واحنا ليه ما بنحكمش عليه بالريت ده؟ بهرب. اصل كلمة النفاق مأخوذة من نفقاء اليربوع - [00:16:28](#)

اليربوع ده حيوان صحراوي زي الفار كده بيعمل لنفسه جحر كده له فتحتين يدخل من واحدة لو جيت تمسكه من هنا يطلع من الناحية الثانية خلاص؟ من نفقاء اليربوع ده؟ فعشان كده هو بيظهر ان الاسلام بلسانه - [00:16:43](#)

ويعمل بقى تلاقيه يشمت في المسلمين لو عندهم مصيبة يطعن في الدين طعنة معين. تيجي تقول انا مش قصدي. ده انا اسمي محمد عبدالرحمن. ده انا اسمي ابراهيم. اسمي يقول اي كلام ايه؟ ان لا ده ازاي - [00:17:01](#)

فيبروغ ويحلف كذبا. كده يحلفون بالله ما قالوا. ولقد قالوا كلمة الكفر. وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا فهو مش صادق فيبهرب. طب لو اتمسك وسبتنا عليه ان هو عيب الردة قدامه حق بيستتاب قدامه حل من الاثنين يا يتوب ويقول انا ارجع لدين الله سبحانه وتعالى خلاص يعني - [00:17:15](#)

يا اما يكمل وساعتها لو اقيمت عليه الحجة واستتيب فلم يتب هيبقى ساعتها حكم ما عدش اسمه مناف يبقى اسمه ايه؟ مرتد وهو طبيعته مش هيعمل كده هو طبيعته يعمل ايه؟ هيهرب. وهيكزب وهيحلف - [00:17:40](#)

وهيعمل كل حاجة ويفضل دايماء ولاءه للكفار. فرحه بمصيبة المسلمين. طعنه في الدين. حزنه وغمه لنصرة المسلمين. حياته كده سبحان يشكك الناس في القرآن. يشكك الناس في النبي عليه الصلاة والسلام - [00:17:53](#)

وزي ما قلت لحضراتكم بقى الصفات المنافقين دي فعلا عايضة منا ايه اه تاخذ منا وقت اطول من كده لو عايز اتكلم فيها طيب الشيخ السعدي بيقول بقى آآ اه يبقى ده قلنا ده حكمه في الدنيا وطريقة معاملته في الدنيا وده حكمه آآ في الآخرة. المنافق له التوبة له توبة - [00:18:09](#)

ليه توبة وليه توبة لو تاب وصدق مع الله عز وجل تاب الله عليه. ليه؟ مش ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا. الا الذين - [00:18:29](#)

تام واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاوئلكم مع المؤمنين وسوف يؤتي الله المؤمنين اجر عظيم. فمممكن يتوب ممكن وفي ناس ياما خدت شوط كبير في النفاق ده يبقى داخل مسلا في آآ مع العلمانية داخل مع آآ بتوع الاحاد وهو فعلا خد شوط من حياته كده - [00:18:42](#)

وبعد كده ربنا بيتوب عليه ويفوق وبيرجع لدين ربنا سبحانه وتعالى تاني وهكزا. وحصل ايام النبي عليه الصلاة والسلام ان في بعض المنافقين اللي حكم النبي صلى الله عليه وسلم عليهم بالكفر لما طعنوا فيه في غزوة تبوك وبعضهم تاب. الاية بتقول ايه - [00:19:05](#)

ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل ابالله وَايَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ. لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. ان اعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين. يبقى في طائفة ربنا يعفو عنهم ويتوبوا ويرجعوا لربنا سبحانه وتعالى - [00:19:23](#)

ولذلك انت آآ لابد برضه هو هيبقى من ضمن المدعويين. ولذلك الدكتور آآ عبدالكريم بتاع كتاب اصول الدعوة الدكتور عبدالكريم

زيدان كان وهو عامل كتاب اصول الدعوة كده حط في اصناف المدعوين قال كده الكفار والمنافقين - [00:19:44](#)

يبقى المنافق ده مستهدف بالدعوة تقرأ عليه الايات والنبي صلى الله عليه وسلم كان بيستهدفهم بالدعوة ونهى عن انه لما قال له

سيدنا خالد مرة دعني اضرب عنق هذا المنافق - [00:20:03](#)

جوز الخبصر التميمي قال لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وفي الحديث الثاني قال اني نهيت عن قتل المصلين طبعاً بقى

لهم سمات ولهم صفات. اللي عايز بقى يعيش مع صفات المنافقين في القرآن دي هتفرق معه جدا وهتفيده. جدا يعني - [00:20:19](#)

طيب هو الشيخ بيقول هنا والمقصود هنا القسم الثاني من النفاق يبقى هو كان اسمه نفاق ايه؟ اعتقاد. او النفاق الايه؟ الاكبر. ده

القسم الثاني. اسمه النفاق العملي متعلق بقى بان هو فعلاً بيكره ربنا او بيكره النبي عليه الصلاة والسلام. او بيكره دين الاسلام او

بيبطل الكفر لأ - [00:20:35](#)

هو مسلم مسلم فعلاً يشهد ان لا اله الا الله حقاً. ومن جواه عنده اصول الايه؟ اصل الايمان. عنده اصل الايمان. اللي هو تصديق القلب

اللي هو اصول عمل القلب اللي هو - [00:20:57](#)

الشهادتين في الظاهر. عنده اصول آآ اصل الايمان لكنه متفلت ومنحرف سلوكياً والانحرافات دي بقى فيها تدريج بقى فمقل

ومستكسر وانا عايز اقول لحضراتكم ان احنا الكلام اللي في الحديث ده منتشر جدا في مجتمعاتنا - [00:21:13](#)

عم نقرأ مع بعض دلوقتي هنلاقيه منتشر جدا في مجتمعاتنا وهنلاقي ان احنا بدون ما نجامل نفسنا متورطين في بعض هذه الصفات

وايه ومنا من هو مقل ومنا من هو مكتر. فلازم نقف على نفسنا وقفة فعلاً. والنبي بيحزرننا بيقول لك دي صفات منافقين - [00:21:34](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول دي صفات النبي خدوا بالكم منها القسم الساني بقى اللي هو ايه؟ الذي ذكر في هذا الحديث

هو النفاق العملي ويسمى النفاق الاصغر - [00:21:52](#)

طب ده صاحبه لما ييموت معه اصل التوحيد واصل الايمان بيوزن بحسناته وسيئاته ان رجحت سيئاته على حسناته استحق دخول

النار خلاص الا ان يشاء الله عز وجل شينا طيب وبالطريقة اللي احنا بنقولها دي احنا كده بنرد على طائفتين - [00:22:01](#)

التأسييرة بتاعته دي بيرد على طائفتين. الطائفة الاولى الخوارج اللي عندهم كله ايه؟ كفر ناقل عن الملة ما عندهم اش اكبر واصغر

وبيرد على المرجئة اللي عندهم بيلغوا قصة النفاق دي ويقولوا الحديث ده كان في الناس اللي عايشين على عهد النبي عليه الصلاة

والسلام - [00:22:24](#)

يا عم النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كتب فيه كان منافقاً خالصاً. ومن كانت فيه خاصة الى النفاق وكانت فيه خاصة النفاق

حتى تقول ايه بقى يقول لك لأ ما تسميهمش كده وما تقولش عليهم كده. ده دول كانوا المنافقين اللي كانوا على عهد النبي عليه

الصلاة والسلام - [00:22:46](#)

ويأتوا باحاديث يعني شديدة الضعف والوهاء ويتكئوا عليها لكن الضبط ده هو الصواب في المساء وده كلام اهل السنة وده كلام ابن

القيم في الرسالة الصغيرة بتاعته اللي هي بتكلم فيها عن صفات المنافقين - [00:23:04](#)

يبقى المقصود القسم الساني من النفاق هو الذي ذكر في هذا الحديث في هذا النفاق العملي. او بنسميه النفاق الاصغر وده وان كان لا

يخرج من الدين بالكلية لكن في مشكلة كبيرة بقى ايه هو - [00:23:18](#)

فانه دهليز الكفر الدهليز يعني الممر الضيق او الطريقة او المسار اللي هيوصلك فمممكن التهاون في الامر ده يوصل للكفر يوصل للنفاق

بالاكبر والاعتقادي لما الانسان يتراكم على قلبه الامر ده بيحصل له قدر من التساهل فيه يضرب قلبه بمرض النفاق والعياذ بالله. ودي

تبقى عقوبة - [00:23:34](#)

بيقول فانه دهليز الكفر ومن اجتمعت فيه هذه الخصال الاربع فقد اجتمع فيه الشر وخلصت فيه نعوت المنافقين تخيل واحد كذاب

وخاين وغدار وفاجر ايه ده عبدو زيدان كذاب ما بيتكلمش غير بالكذب. في ناس يا اخوانا بتتنفس كذب - [00:23:59](#)

لدرجة لو قال لك الشمس طالعة تشك في نفسك هو احنا بالليل ولا بالنهار؟ فيه مشكلة. تبقى شاكك هو فعلاً الشخص طالعة بجد ولا

مش طالعة؟ بيتتنفس الكذب سبحانه الله - [00:24:29](#)

يبقى عشان كده بقول ايه؟ ومن اجتمعت فيه هذه الخصال الاربعة فقد اجتمع فيه الشر وخلصت فيه نعوت النعوت يعني لصفات المنافقين فان الصدق والقيام بالامانات والوفاء بالعهود والورع عن حقوق الخلق هي جماع الخير - [00:24:40](#)

ومن اخص اوصاف المؤمنين فمن فقد واحدة منها فقد هدم فرضا من فروض الاسلام. والايمان فكيف بجمعها ودي فعلا موضوع مهم اول اه صفة فيهم اذا حدس كذب اذا حدس - [00:25:02](#)

كزا. يعني ايه يعني ان يحدث بحديث لمن يصدقه به وهو كاذب قاعد مديك ودانه وييسمع منك وانت عمال ايه تكذب وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك مصدق وانت به كاذب - [00:25:26](#)

وقال الحسن اي البصري كان يقال النفاق اختلافا السر والعلانية والقول والعمل والمدخل والمخرج وكان يقال اسوا النفاق الذي بني عليه النفاق الكذب الكذب ودي خد بالك بقى منتشرة جدا - [00:25:55](#)

في ظل الازمة الاقتصادية ديت الناس عندها غرق في الرفاهيات والترف وسقافة الاستهلاك طغيان المادي اللي محيط بنا في كل حته فتلاقي الناس بتعمل ايه؟ تقترض تاخذ سلف او يشتري بالتقسيط - [00:26:24](#)

صح كده؟ او ياخذ من فلوس من الناس عشان يشتغل ويضارب ويوسع اه تجارته و يحصل تعثر نتيجة عدم ضبط الانفاق او غيره. ويبتدي بقى يدخل في دوامة اسمها دوامة الابه - [00:26:44](#)

كذب بقى كل ما يكلمك يكذب. كل ما يكلمك يكذب واحد بينك وبينه حقوق مالية يكذب فيها. واحد بينه وبين ناس حقوق اسرية زي بقى علاقة يعني علاقته مع نسايبه واصهاره وعلاقته بزوجته وعياله بيكذب بيكذب. واحد رايح يلاقي ناس يكذب - [00:26:59](#)

واحد مسلا وقع في مشكلة يكذب واحد بيصور حاجة او بيسوق حاجة يكذب. كل ده داخل في الامر ده الشيخ ابن عثيمين رحمه الله له كلام جميل جدا بيحرم فيه التعريض - [00:27:19](#)

ودي نقطة مهمة يقول لك ما تضحكش على اللي قدامك التعريض ده لا يضطر لا يلجأ اليه الا للضرورة وقال الباب ده لو فتحناه لن يتكلم انسان بكلمة صدق تخيل بقى انا عمال اكلمك كلام انت فاهم مني حاجة وانا اقصد حاجة تانية وحياتي كلها ماشية كده - [00:27:35](#)

لا يا اخواننا دي مشكلة كبيرة وناخذ بالناس منها. وللأسف اكثر ناس بتقع في الكذب ده والتعريض ده مين الناس اللي بيبقى زاهرها التدين فاهمين الموضوع غلط ويدخل بقى في مكر وخداع وخلافه. وخلي بالك المؤمن يطبع على اي صفة الا الكذب والخيانة - [00:27:56](#)

يعني موت النبي صلى الله عليه وسلم سئل يكون المؤمن جبان ممكن يبقى جبان ممكن يبقى بخيل لكن ما يبقاش كذاب ما يبقاش خاين. خد بالك من النقطة دي كذب. انا باعوز اقول لحضرتك احنا حاليا حاليا - [00:28:17](#)

مجتمعنا مملوء بالكذب في الصغير والكبير في الاشياء الصغيرة الشيء الكبيرة. في الهزل والجد بالامور اللي في التعامل مع الاقارب والاباعد في الخلوات وفي الجلوات. حاجة صعبة جدا. بتتصل بواحد - [00:28:31](#)

اه كان كان احمد خالد توفيق كاتب مرة بيقول ايه؟ انا راكب مع مع راكب التاكسي في طنطا ومن احمد خالد كان توفيق من طنطا وراكب في طنطا وراكب راجل لقدام ممتلى كده. وازا به آآ لما رن الهاتف بتاعه المحمول يعني يخرجته وفي ثقة. قال له - [00:28:53](#)

ايوة ايوة انا في اسكندرية اهو بيني وبينك آآ تقريبا ربع ساعة او عشر دقائق. قولوا احنا في طنطا انا انا بقول انا مش عارف استعجب من ايه؟ من السقة - [00:29:12](#)

وهو بيكذب من غير ما يتردد في كلمة بيقولها ولا من آآ مسلا آآ الجرة والواقحة واحنا قدامه وقلة الحياء انه مش مش ما هو فيه سواق تاكسي هنشك في نفسنا واحنا في طنطا ولا اسكندرية فعلا. انت واخذ بالك ازاي - [00:29:24](#)

ده ده نموذج بسيط وده موجود في حاجات كتير احد اهم اسباب المشاكل الاسرية اللي بتعصف بالبيوت وبتدمرها الكذب ما هي الزوجة لو حرفت ان جوزها كذاب ما وسقتش فيه وانهدم جدار السقة اللي بينهم - [00:29:39](#)

فعلا حياتهم بتتألف. والعكس لو الراجل في البيت حسان زوجته كزابة تكذب الحياة الصديقة ازاي طيب؟ انعدم جدار السقة امر لو

الولد انهدمت قدامه قدوة الوالد لو الاب قدامه ابنه ده بقى بيكذب وخلص ما عدش هو - [00:29:54](#)

في كلامه او في بنته لا ده ده بيعصف باي علاقة الكذب ده. وانا بقول لحضراتكم كده ما تعرفش تتعامل مع الكذاب كده ما تعرفش تتعامل مع الكذاب يا عبد الله مش عارف تتعامل معهم. يعني مسلا في مجال احنا عندنا مجال الصيدليات مسلا. لو انا اللي شغال معي في الصيدلية كذاب ما بعرفش اتعامل معها هتعامل معها ازاى - [00:30:11](#)

انت ابني فاتح ولا قافل؟ ايوا فاتح حصلت مرة واحد كان كذاب كده وانا كنت معدي بالتاكسي وشاف الصيدلية مقفولة انت فين يا فلان؟ انا فاتح كذاب هو كذاب نفس القصة بقى في الخيانة وانه ياخذ حاجة من غير وجه حق. صعبة جدا - [00:30:29](#)  
فعشان كده لما النبي صلى الله عليه وسلم بيقول آازا حدس كذب والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان الكذب ده بيركبك مواصلة اخرتها النار ايوه ما هو كده ده الحديث - [00:30:46](#)

واما الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا يعني انت اللي هيبقى كذاب ده هيركب مواصلة المواصلة دي اخرتها المحطة الاخيرة بتاعتها جهنم والعياز بالله نزل في النار - [00:30:59](#)  
انت عايز ايه؟ وخلي بالك الكذب ممكن يقلب يبقي مرضي يعني يبقي واحد ايه مرض هو طبعا مرض مؤخز عليه شرعا بس بقى في جزء في شخصيته. محتاج فعلا يجاهد نفسه - [00:31:18](#)

محتاج يتوب ويتحرى الصدق طب ده ايه؟ الشيخ بقى بيقول ايه في ديت بيقول فالكذب في الحديث يشمل الحديث عن الله هو بقى كمان مش بس كده. ده كمان فيه كذب واسوء الكذب انك تكذب على ربنا - [00:31:32](#)  
قال الله عز وجل ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا ينسب لربنا حاجات ربنا سبحانه وتعالى ما قالهاش او كذب باياته. تيجي له الايات يقول لا ما حصلتش. ربنا ما بعتش الكلام ده - [00:31:47](#)

الكذب في الحديث يشمل الحديث عن الله الاول. يبقى اللي يكذب على ربنا في اسمائه في صفاته. يكذب على ربنا في الحلال والحرام. ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب. ان الذين يفترون على الله الكذب ليفلحون. وقال الله عز وجل - [00:32:02](#)

قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله ما الا تعلمون والكذب في الفتوى فده كذب - [00:32:22](#)  
ومنه الكذب في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقال ان كذبا علي ليس ككذب علي احداكم. من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار - [00:32:37](#)  
وبينها الكذب في الرؤية يقول انا رأيت رؤية وما رأس من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد يوم القيامة بين شعيرتين وليس بعقد شعف يعمل كده كايعرف يعقوب بين الشعيرتين - [00:32:57](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من افرى الفرى ان يري الرجل عينيه ما لم تريه يجزب في الرؤية خلاص؟ ومن الكذب البهتان انك تكذب على واحد تقول عنه حاجة هي مش فيه البهتان - [00:33:12](#)

انك تبهته يعني توصفه بحاجة زي الالف كده زي الكذب اللي كان في حق السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاهها او في اي حد بقى من المسلمين نجتك تكذب عليه ويشد الامر ده لو كان الكذب ده في الاعراض تقذفه - [00:33:30](#)  
بيقول والحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم الذي كذب عليه متعمدا فلا يتوهب رقعة من النار ومن اظلم ممن افترع الله الكاذب. ويشمل الحديث عما يخبر به من الوقائع الكلية والجزئية - [00:33:45](#)

يلا فمن كان هذا شأنه فقد شارك المنافقين في اخص صفاتهم وهي الكذب الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والكذب. فان الكذب يدعو الى الفجور. وان الفجور - [00:33:56](#)

ادعو الى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا الامر الثاني وازا اؤتمن قال اذا حدس كذب وازا آا اؤتمن هو طبعا بيحببه بالترتيب وازا اؤتمن خان اذا حدس كذا - [00:34:14](#)

طيب الامانة بقى الشيخ بيقول ومن كان اذا اؤتمن على الاموال والحقوق والاسرار خانها ولم يقم بامانته فاين ايمانه لا ايمان لمن لا امانة له خايب الخير بتكون في ايه؟ بيخون في المال - [00:34:40](#)

وبيخون في السر. الاسرار اللي هو يؤتمن عليها يخونها ويخون في الحقوق اللي عنده في زمتة ولم يقم بامانته فاين ايمانه؟ ومن ضمن الامانة الامانات اللي هي الولايات الامانات اللي هي ايه؟ الولايات - [00:35:07](#)

ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وازا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. وقال صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة انتظر الساعة قال وكيف اضاعته؟ قال اذا وسد الامر الى غير اهله - [00:35:28](#)

فاللي والي ولا يكون حاكم. ده الحكم اللي ما عدا امانة فلو ضيعها وخان الامانة ديت لا ده يوبق نفسه يوم القيامة. طب بلاش بقى الولي الكبير خالص. طب الوزير؟ ما هو ده برضو له نوع من انواع الولاية. لو خانها؟ طب البلاش ده - [00:35:44](#)

طب اللواء وكيل وزارة طب المدير اللي في مكان فكل واحد تحت ايدته قدر من الولاية. يحكم او يتصرف او يأمر او ينهى او يمضي او يعرقل لو ضيع الامانة دي - [00:36:03](#)

دي خيانة. خيانة للامانة. امال ايه اللي يلزمه عشان تبرأ زمتة؟ يجهد نفسه غاية الجهد يعني يستفرغ الوسع في النصح للمسلمين من خلال هذه الولاية يسعى في النصح للمسلمين استجلاب ما ينفعهم ودفع ما يضرهم من خلال هذه الولاية - [00:36:16](#)

وكذلك من الامانات امانة التربية والقوامة. الزوج عليه امانة كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الرجال قوامون على النساء قيامه على المرأة قوامون على النساء اي بالحفظ والرعاية والتأديب والامر الشرعي - [00:36:41](#)

هيحفظها ما يضيعهاش. يحفز عليها دينها ويحفزها من الضيعة ويأمرها وينهاها بالامور الشرعية قائم عليها بالرعاية والتأديب الشرعي ان يمنعها من المحرمات. لو ضيع الامانة ديت يعني اللي يسبب زوجته متبرجة او اللي يسبب زوجته تخالط الرجال. هو بيضيع الامانة فعلا. اللي ربنا امنه بها - [00:37:05](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول واستوصوا بالنساء خيرا حجة الوداع. فانكم اخزتموهن بكلمة بامانة الله واستحللتم فروجه فزوجهن بكلمة الله هو انت الواحدة ست دي اجنبية. اذ فجأة كده بقت زوجتك وعابشة معك في بيت واحد بايه يعني بكلمة. زوجتك ابنتي قال قبلت خلاص - [00:37:26](#)

وربنا سبحانه وتعالى خد عليك امان اللي هو عاشروه بالمعروف فده امانة تضييع الزرية في التربية ده خيانة للامانة. العيال دي امانة امانة عند الاب وعند الام تضيعهم ده خيانة - [00:37:50](#)

تضييع للامانة المهم مفهوم الامانة ده لازم نعيش معه عشان كل واحد فينا يبقى عارف ان حياته دي كلها هيسأل عن كل لحزاتها بالزات الحاجة اللي فيها زي ما قلنا - [00:38:04](#)

حقوق سواء بقى مالية او اسرية او شرعية او غير ذلك. ومن ضمن الامانات الفتوى هات وامانة واظهار الحق للناس امانة واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه - [00:38:16](#)

فنبزوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون دي امانة. اظهار الحق للناس امانة طيب بيقول وكذلك من ينكث العهود التي بينه وبين الله والعهود التي بينه وبين الخلق - [00:38:36](#)

اللي هو اذا عاهد ايه؟ غدر. ودي نقطة تانية برضه اللي اللي بيعاهد ويغدر يعني بيعاهد ولا يفي بالعهد وربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا - [00:38:56](#)

والذين يوفون بعهد الله اذا عاهدت وغير ذلك من الايات اللي فيها ايه؟ الوفاء بالعهد الوفاء بالعهد واجب. الوفاء بالعهد واجب. العهود دي بتبقى ازاى بقى يعود زي العقود قال الله عز وجل - [00:39:18](#)

بسورة المائدة هي فيها ايه تبدأ بايه سورة المائدة يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقوبة اوفوا بالعقود خلاص؟ يبقى انت بينك وبين ربنا عهد عهد على الايه؟ هو شهادة ان لا اله الا الله عهد مع ربنا سبحانه وتعالى. والعهد الاول اللي هو اذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على - [00:39:37](#)

الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين فالعهد اللي وقتهم فيه ربنا بقى اوفى بعهد الله ازا عاهدته.  
خلاص وربنا قال واوفوا بعهدى - [00:40:04](#)

اوفي بعهدكم وايي فارهبون. فالوفاء بعهد الله واجب وفي بقى زي ما قلنا كل الايه؟ ما يتعلق بالاستقامة والامور الشرعية وترك الانحراف سواء بقى في العقائد في العبادات في المعاملات كل ده. طيب - [00:40:19](#)

يبقى الوفاء بالعهد بعهد مع ربنا سبحانه وتعالى الوفاء بالعهد ما بين الدول والعقود من الدول وتحريم الغدر في الحاجات اللي زي دي. طيب وكذلك ايه كمان؟ والوفاء بالعهد او العقود اللي بينك وبين الناس - [00:40:34](#)

عهدت عهد على بيع على ايجارة على آآ اسمها ايه؟ على آآ جعالة على اي عهد واي عقد من عقود او في به. عاهدت عهد معين الا آآ تتركوا ولا تنكثوا - [00:40:53](#)

وفيه صورة ربنا سبحانه وتعالى ذكرها في القرآن وبتحصل كتير جدا قال الله عز وجل ولا تكونوا كالتي نكتت غزلها من بعد قوة انكاسا. تتخزون ايمانكم دخلا بينكم. ان تكون امة هي اربى - [00:41:13](#)

من امة ان تكون امة هي اربى من امة انما يبلوكم الله به. وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون. السورة دي صورتها ايه ولا تكون كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا. الست دي كانها غزلت غزل ونقضته تاني. انت لما بتعاهد حد عهد او تعقد مع حد عقد - [00:41:28](#)

وترجع بالزبط وقام ربنا منبها على صورة بقى اللي هي فين؟ ان تكون امة هي اربى من امة انا بعت لك شقة تمام؟ ولسه ما سجلناش بس البيع تم او ما كانش بينا المهم البيع تم - [00:41:55](#)

وجالك فيها رقم اعلى تقوم تعمل ايه؟ تغدر بي تقوم ايه؟ تغضب لان ان تكون امة هي اربى منهم. واحد بنته اتخطبت وبعد ما خطبها فعلا وادى كلام كده. جا له واحد اغنى من التاني اوي - [00:42:13](#)

يقوم يقوم ايه؟ يغدر بالاولاني. ويخطبها للتاني واحد دخل في حلف كان زمان في الجاهلية بقى قبيلة دخلت في حلف قبيلة وبعدين زهر لهم قبيلة تانية ضد دولت بس اقوى منهم واكثر مالا وعتادا. يقوم يبيع الاولاني وايه ويغدر به ويروح في التانية. ان تكون امة - [00:42:27](#)

هي ارضا انما يبلوكم الله به. ربنا بيختبرك بالحاجة دي. هل هتسبت على موقفك وتوفي بالعهد ولا هتعمل ايه منصور الوفاء بالعهد العهد مع الكفار عهد الامان والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان من قتل معاهدا لم يرح لم يرح رائحة الجنة - [00:42:49](#)

وان ريحتها ريحها ليوحد من مسيرة كزا وكزا. انت اديته عهد امان يعني هو جاي يدخل البلد هنا يشوف بقى يكون يهودي صليبي بوزي هندوسي ايا كان. ان شاء الله يا رب يكون اكفر من فرعون - [00:43:12](#)

بس طالما جه دخل عندك هنا امنا تقول له وانا اللي اديته العهد؟ ما احنا النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون تتكافؤ دماؤهم ويجيروا بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم - [00:43:27](#)

وزارة السياحة اللي طلعت له التأشيرة الزابط اللي في المطار اللي ختم له عليها اللي الناس اللي استقبلوه من شركة السياحة كل دولت مأمينه والا لو قالوا له خلي بالك - [00:43:41](#)

زي مسلا منطقة فيها صراعات كده زي بعض المناطق في العراق في سوريا بقى بعض المناطق اللي فيها الصراعات ديت يقول لو دخلت ادخل على مسئوليتك الشخصية. احنا ما لكش امان عندنا. هيجي - [00:43:52](#)

لكن انت بتجيبه وتحجز له الفندق وتدي له ختمة دخول وده وفي الاخر تقتله ده ايه ده كزلك المعاهدات بقى نفسها لو دولة عاهدت دولة او بينه وبينهم عهدة ما ينفعش الا ان هو يغدره بهم. لازم - [00:44:03](#)

كما قال عز وجل واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء فانبذ اليهم على سواء وكذلك بقى الوفاء بالوعود بقى الوفاء بالوعود. البخاري في صحيحه كان يرى انه يجب الوفاء بالوعد مطلقا - [00:44:20](#)

ان انت بمجرد ما وعدت توفي بوعدك تحت اي زرف تحت اي زرف توفي بالايه توفي بالوعد وبعض العلماء قال لأ الوعود اللي

هيترتب عليها حقوق او اللي هيترتب عليها امور واجبة. قيام البخاري له وجهة بصراحة. كلام البخاري له وجهة - [00:44:40](#)  
طيب الشيخ بيقول آآ وكذلك من لا يتورع عن اموال الخلق وحقوقهم ويغتنيهم فرصها. ويخاصم فيها بالباطل. ليثبت باطلا او يدفع حقا  
وازا خاصم فجر يعني ايه برضو اذا خصم فجر - [00:44:58](#)

يعني بالفجور الخروج عمدا عن الحق حتى يصير الحق باطلا والباطل حقا يخرج عمدا في المخاصمة بتاعته الى دي بتتبان في عدة  
حاجات لما تخاصم واحد يقوم يطلع يقول عليه الكلام ما حصلش. يبقى ده اسمه فجر في الخصومة - [00:45:19](#)  
لما يروح ينتهك حرمتك وانت لا تدري بالفرا والكذب. لما يتلف اموالك نكاية فيك يبقى ده فجور في الايه اه في الخصومة ولما يدعي  
ادعاءات كاذبة ويشهد زور في وجوه في الخصومة. لما يكون الحن بحجته وياخذ حقك وهو مش بتاعه ده ايه - [00:45:39](#)  
فجور في الخصومة. ده فجور في الخصومة. لما يستعدي عليك وآآ يحرش بينك وبين الناس ويوقعك في العنت والمشقة  
ويعرضك للتلف كل ده يكون بالايه يسمى فجور في الخصوم - [00:46:05](#)

يسمى فجور في الخصوم طيب بيقول بقى واعلم بيقول اه فهذه الصفات لا تكاد تجتمع في شخص ومعه من الايمان ما يجزي او  
يكفي فانها تنافي الايمان اشد المنافاة. قلنا مش هتبقى نواقض للايمان لكنها بتخلي الايمان يتآكل - [00:46:29](#)  
ممكّن بقى تفضل الانسان في حالة التآكل دي لحد ما يتعرض لفتنة تخليه يسبب الاسلام خالص او ينتكس انتكاسة تطلعه بالملة  
خالص او يقع في النفاق. ودي خطورة الامر ده قلنا انها دهليز للكفر - [00:46:52](#)  
الشيخ بيقول واعلم ان من اصول اهل السنة والجماعة انه قد يجتمع في العبد خصال خير وخصال شر وخصال ايمان وخصال كفر او  
نفاق يستحق من الثواب والعقاب بحسب ما قام به من موجبات ذلك. وقد دل على هذا الاصل نصوص كثيرة من الكتاب والسنة.  
فيجب - [00:47:04](#)

والعمل بكل النصوص وتصديقها كلها. تصديقها ايه؟ كلها بحيس ان انت ما تجيش على نص وتسبب نص ثاني وعلينا ان نتبرأ من  
مذهب الخوارج الذين يدفعون ما جاءت به النصوص. من بقاء الايمان وبقاء الدين. ولو فعل الانسان من المعاصي ما فعل - [00:47:24](#)  
هو كده الانسان الشرع بيقول ان المعاصي ما بتخليكش كافر الا بعض انواع معينة زي اللي يسبب الله او يسبب الدين او يسبب النبي  
عليه الصلاة والسلام. فدي المعصية بنفسها ايه؟ مكفرة. او الحكم بغير ما انزل - [00:47:49](#)  
الله في التشريع العام اللزام العام او مع اعتقاد فساد في النية ان هو ايه؟ ان هو افضل من حكم الله عز وجل او او مساوي له او  
غيره يبقى اذا كل المعاني ديت - [00:48:04](#)

كل المعاني ديت او كل الافعال دي سجود لصنم القاء المصحف في القازورة. يقول لك الفعل ده مكفر بزاته. غير كده المخالفات  
معاصي بتنقص الايمان ولا تخرج الى دائرة الكفر. بيقول ولو فعل الانسان المعاصي ما فعل اذا لم يفعل شيئا من المكفرات -  
[00:48:20](#)

التي تخرج صاحبها من الايمان. فالخوارج يدفعون ذلك كله ويرون من فعل شيئا من الكبائر. ومن خصال الكفر او خصال النفاق  
خارجا من الدين. ودي احد المشاكل اللي احنا موجودين فيها دلوقتي - [00:48:40](#)

مع ضغط العاطفة كده والحماسة تجد بعض الناس يشوف افعال غير مرضية زي اللي مسلا مش هيقاطع مش هيقاطع الشركات  
بتاعتها بتدعم اليهود مسلا يقول لك ده كافر او ده منافق خارجي. يا عم ما ينفعوش بالمزاج على فكرة - [00:48:53](#)  
يعني ده ما تبقاش عشان انت من غاز او عشان انت متضايق تكفر اللي قدامك. ده ده حكم شرعي الايمان والكفر والنفاق والهدى  
والايمان الحاجات دي كلها احكام شرعية. ما هيش ما هيش عريضة للاهواء والازواق الشخصية - [00:49:12](#)  
بيقول ويرون اي الخوارج من فعل شيئا من الكبائر او من خصال الكفر او خصال النفاق خارج من الدين مخلدا في النار. وهذا مذهب  
باطل بالكتاب والسنة واجماع سلف اسوأ المذاهب اسوأ المناهج اللي ابتليت بها الامة المسلمة منهج الخوارج - [00:49:30](#)

وده من اوائل الانحرافات العقدية اللي ترتب عليها انحرافات عملية اصابت المسلمين. بهذا ظهورهم من اواخر عهد النبي عليه الصلاة  
والسلام لما خرج واحد منهم اللي هو رأسهم او رأس الفكرة يعني بزرتة الاولى اللي كان بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام. تخيل بقى

واحد وصل له آآ الانحراف - 00:49:50

ان مش عاجبه النبي عليه الصلاة والسلام. يقول للنبي عليه الصلاة والسلام اعدل فانك لم تعدل افهم بقى النفسية بتاعة الشخص ده واللي جايين ورا منه بقى اعدل فانك لما تكلم النبي عليه الصلاة والسلام كان حد ثاني - 00:50:11

فقال النبي عليه الصلاة والسلام خبت وخسرت ازا لم اعد انت تروح ده انت لو خبت وغزلت لو انا ما عدلش. وفي ضبط ثاني ابتوا وخسرت ازا لم اعدل يعني يأملني من في السماء ده انا امين على الوحي - 00:50:26

والدين وانت تقول لي اعدل في قسمة الذهب والفضة والشاة والبعير. ايه ده وبعدين النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه بقى يخرج من ضئى هذا من نسله قوم يحقر احدكم صلاته الى صلاتهم. وصيامه الى صيامه - 00:50:44

وآآ قراءته الى قراءته شوف بقى اما يقول للصحابه كده انتم عبادتكم هتחסوا انها ولا حاجة قدام عبادة الناس اللي طالعة دي بس عندهم الداء المهلك بتاع الراجل ده اللي هو داء ايه؟ مش عاجبه حاجة - 00:51:01

اللي هو الفساد الباطن ده. قال يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. الرمية اللي هي الصيد اللي السهم بيضربها فلو انت ضربت بقرة مسلا او غزالة والسهم دخل من الناحية طالع من الناحية الثانية قال يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية -

00:51:15

تخيل انت بقى عشان كده في بعض العلماء اصلا كفروهم والصحيح ان هو اقوالهم اقوال كفرية ولا يكفروا حتى تقام عليهم الحجة والجمهور على كده اصلا لكن تخيل انت بقى مسلا حد من دول - 00:51:34

ايه اللي عنده مسلا عنده آآ مسألة ان هو آآ تكفير المجتمع وآآ وتكفير كل اللي مش على هواه كل شيه على الهواء ودي بصراحة يا اخواننا افة منتشرة في اوقات الفتن. يعني في الاوقات الاستضعاف والفتن والمزلة والهوان اللي احنا فيه ده - 00:51:46

نشاط جدا دعاة هذا الفكر ويستقطبوا الناس لانه بيعلي النبرة وطبعا احنا حوالين مننا افعال منافقين وافعال مرتدين وافعال كثير خالص. بس الخطورة كلها في انه يعمل فيها ايه؟ يسحب الحاجات - 00:52:09

ديت ويكون يستدل بالفعل الفلاني ده على المنهج الباطل بتاعه او يعمم الاحكام على عموم المسلمين هنقف هنا ان شاء الله نبقي نستكمل في درس قادم سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:52:22